

مَتَكَرَّمَا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعَلَى بِذَلِكَ النَّصِيحَةِ رَافِعَ الْأَعْمَادِ^(١)
مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيِّبَ الْأَعْوَادِ^(٢)
إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ^(٣)
وَاللَّهُ رَبِّي لَا نَفَارِقُ أَمْرَهُ مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا حَتَّى نُوَافِيَ ضَحْوَةَ الْمِعَادِ

★ ★ ★

(١) بذل النصيحة: يجود بها عن طيبة خاطر وهو الناصح الأمين، ورافع الأعماد: يريد رافع عماد غيره إذ ينتصح بنصيحته ويتبع قوله، وهل ارتفع عماد أحد ارتفاع عماد أصحاب رسول الله، وفلان رفيع العماد يراد عماد بيت شرفه، والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب.

(٢) طيب الأعواد: كريم النسب.

(٣) يعود بفضل العواد: عن العائدة، وهي ما عاد به عليك المفضل في صلة أو فضل.